

تحتل ولاية الرستاق والمنطقة المجاورة لها موقعا جغرافيا متميزا في سلسلة جبال الحجر الغربي ، مما جعلها حلقة وصل بين منطقة الباطنة وكل من المنطقة الداخلية ومنطقة الظاهره وذلك عبر أو ديتها الشهيرة مثل : وادي بني غافر ووادي بني عوف ووادي بني هني ووادي الخيملي ووادي السحتن . هذا الموقع الجغرافي المتميز أهلها في السابق لأن تكون عاصمة لعمان في فترة حكم دولة اليعاربة في عمان . والموقع الرستاق أهمية جيولوجية كبيرة ، حيث أن موقعها يمثل المحور الذي انتقلت عن طريقه صخور القشرة المحيطية (الأوفيليت) من أسفل المحيط القديم المعروف ببحر تئيس، إلى الرصيف القاري في شمال شرق شبه الجزيرة العربية ، وبالتالي فإن هذا الموقع يشكل منطقة نموذجية لدراسة قطاع كامل في هذه الصخور التي تحتوي على إمكانيات معدنية وسياحية ذات قيمة اقتصادية كبيرة . تبرز هذه الورقة المقومات الجغرافية والجيولوجية والاقتصادية لولاية الرستاق والمنطقة المحيطة بها بهدف التعريف بأهم الثروات المعدنية والإمكانيات السياحية الطبيعية الكامنة التي ترثى بها الولاية والتي يمكن أن تسهم بفاعلية في تنشيط الاقتصاد الوطني . والرستاق : هي إحدى ولايات الحجر الغربي في منطقة جنوب الباطنة ، وبهذا تتحل موقعا هاماً في منتصف الجزء الشمالي من سلسلة جبال الحجر الغربي المعروفة جيولوجيا بسلسلة الجبل الأخضر التي تمتد من طريق سمايل المودي إلى المنطقة الداخلية وحتى منطقة وادي بني غافر شمال غرب الرستاق . وللرستاق : أهمية تاريخية كبيرة حيث كانت عاصمة عمان التاريخية ، وفيها كانت بداية حكم دولة اليعاربة في عمان حين تولى الإمام ناصر بن مرشد اليعريفي عام ١٦٤٢ م متخدًا منها عاصمة لحكمه . ومنها أيضا انطلق لتوحيد الأجزاء العُمانية الأخرى ، والتي كانت متاثرة بين البرتغاليين من جانب والفرس من جانب آخر . وبدأ حربه ضد المستعمرین محققا انتصارات واسعة .